أنباء سورية

اتفاق على استمرار وقف إطلاق النار خلال المفاوضات مع الجانب الروسي

محادثات عسيرة مع روسيا وجيش الإسلام يرفض التهجير: المفاوضات من أجل البقاء في دوما وليس من أجل الخروج

مدنيون سوريون لم يغادروا حرستا يخرجون من الأقبية التي اتخذوها ملاجئ لهم تجنبا للقصف (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نفى الناطق باسم أركان جيش الإسلام حمزة بيرقدار، المعلومات التي نشرتها الأركان الروسية حول قبول مقاتلي المعارضة مغادرة مدينة دوما أكبر وآخر معاقلها في الغوطة الشرقية، في وقت كشفت مصادر أن المفاوضات نجحت فقط في التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار خلال فترة المفاوضات.

وشدد بيرقدار على أن الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن الجيش الروسي بالوصول مع جيش الإسلام إلى اتفاق لخروج مقاتليه من الغوطة الشرقية وإلقاء سلاحهم، منفية جملة وتفصيلا.

وأكد أن المفاوضات لا تزال جارية دون الوصول إلى اتفاق نهائي، ومحاولة الإصرار على التهجير سيكون كارثيا.

وقال لمحطة راديو الكل الإذاعية السورية ومقرها اسطنبول، متحدثا عبر سكايب من الغوطة الشرقية «المفاوضات الجارية مع روسيا هي من أجل البقاء في دوما وليس من أجل الخروج منها».

وأضاف أن جيش الإسلام يطلب في المفاوضات مع روسيا ضمانات على عدم طرد بقية السكان المحليين من المنطقة.

وكانت اللجنة المدنية المشاركة في المفاوضات في قطاع دوما بالغوطة الشرقية قد أجرت لقاء تفاوضيا أمس الأول مع الجانب الروسي، وجرى خلاله حوارا حول عدة نقاط.

وذكرت اللجنة أن أبرز النقاط التي تم التباحث حولها هي الأوضاع المزرية لمراكز الإيواء التي يحتجز فيها المدنيون الخارجون من الغوطة مؤخرا، بالإضافة لتبادل جثث الضحايا من موقوفي عدرا العمالية الذين قضوا تحت القصف الذي استهدف أماكن تواجدهم.

خروج الدفعة الثانية من مهجري القطاع الأوسط في الغوطة ومصادر تتوقع مغادرة 30 ألفا

وأكدت اللجنة أن اللقاء تم من خلاله التأكيد على استمرار وقف إطلاق النار طيلة فترة المفاوضات.

وتم تحديد الجولة المقبلة بعد ثلاثة أيام سيتم خلالها استكمال الحوار حول المبادرة، حيث طلب الجانب الروسي إعادة النظر في المبادرة وطرح بعض الأسئلة والاستفسارات التي ينتظر الجواب عليها خلال الجولة القادمة.

وعلى عكس الاتفاقات التي تم التوصل اليها في المنطقة حتى الآن، تتطرق المفاوضات في دوما بحسب المرصد السوري، الى تحويل المدينة الى منطقة مصالحة، أي «بقاء المقاتلين الموافقين على الاتفاق داخل المدينة» مقابل تسليم أسلحتهم مع «دخول شرطة عسكرية روسية إلى المدينة، وعودة الدوائر الرسمية التابعة للنظام للعمل.. لكن من دون دخول الجيش السوري».

وفي المقابل، نقلت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام على موقعها الالكتروني، عن مصادر مطلعة على الملف، توصل الجانب الروسي مساء أمس الأول إلى «تفاهم أولي» بعد «مفاوضات مكثفة بين الجانبين».

وأوردت الصحيفة أن المفاوضات قد تفضي إلى اتفاق يقضي «بحل جيش الاسلام، وتسليم الأسلحة الثقيلة، وعودة مؤسسات الدولة إلى العمل داخل المدينة». وأشارت الى أن «جميع الأطراف ستقوم بدراسة مضمون التفاهم في مدة ثلاثة أيام».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، تطرقت المفاوضات الى بنود تنص على «دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة»، و«بقاء الموافقين على الاتفاق داخل المدينة» مقابل تسليم أسلحتهم، على أن تعود «الدوائر الرسمية التابعة للنظام للعمل»، إضافة الى الخدمات الأساسية (مياه، كهرباء...)، لكن من دون دخول الجيش الى المدينة.

بموازاة ذلك، خرجت الدفعة الثانية من مهجري القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية إلى إلى إدلب ليل أمس الأول وذلك ضمن دفعات التهجير التي فرضت على المدنيين والمقاتلين من الغوطة الشرقية، ضمن اتفاقيات منفردة مع فصائل فيلق الرحمن وأحرار الشام في حرستا وزملكا وعربين وعين ترما. وأكد منسقو الاستجابة في الشمال السوري أن 84 حافلة حملت على متنها 5314 شخصا، بينهم ست حالات إسعافية، و15 حالة طبية، على أن تكون نقطة التبادل في منطقة قلعة المضيق بريف حماة، تمهيدا لنقلهم لمراكز الإيواء المؤقتة في إدلب.

وأكد الناطق باسم فيلق الرحمن وائل علوان لفرانس برس أن عملية الاجلاء متواصلة من جنوب الغوطة بموجب الاتفاق مع الجانب الروسي.

وأضاف «لا توجد أعداد واضحة لدينا، المتوقع خروج سبعة آلاف من الثوار والعسكريين ومعهم أهاليهم وجزء من المدنيين، وقد يصل العدد الى نحو ثلاثين ألفا».

معلومات عن مفاوضات روسية ـ تركية لإخراج «قسد» من تل رفعت

وكالات: كشفت تقارير إعلامية عن مفاوضات وصفت بأنها «صعبة جدا» بين الجانبين التركي والروسي في بلدة كفرنايا شمال حلب والخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديموقراطية (قسد). وبحسب شبكة «شام»، طالبت تركيا بتسليم كامل المناطق العربية التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية التي تهيمن على «قسد» وأهمها تل رفعت إلى الجيش الحر ليتمكن أهالي المدن والبلدات من العودة إلى منازلهم.

ونقلت عن مصادرها أن المفاوضات كانت شاقة جدا، لرفض الجانب الروسي عددا من النقاط أهمها تسليم المناطق القريبة من بلدتي نبل والزهراء الموالين، وهو ما معناه حصار البلدتين من 3 جهات، وهو ما رفضه الروس بشكل قاطع، حيث يتخوف الروس من محاولة الثوار استعادة السيطرة على عدد من القرى والبلدات التي سيطرت عليها قوات النظام من قبل مثل رتيان ماير ومعرسة الخان وكفين.

وفيما يخص باقي المدن والقرى وأهمها تل رفعت ومنغ فقد وردت أنباء عن موافقة الجانب الروسي على إعادتها إلى أهاليها، وإجبار وحدات الحماية الكردية على الانسحاب من المنطقة التي هددت تركيا بأنها ستكون الهدف التالي بعد الفراغ من عفرين، ولكن موعد تنفيذ الانسحاب لم يتم الاتفاق عليه بعد حيث إن المفاوضات لاتزال مستمرة.

.. والنظام يجدد مطالبة أنقرة بالانسحاب الفوري

وكالات: جدد النظام السوري مطالبته القوات التركية بالانسحاب «الفوري وغير المشروط» من الأراضي السورية، والذي يعد «انتهاكا سافرا للقانون الدولي».

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية «دأب المسؤولون في النظام التركي مؤخرا على إطلاق التصريحات حول زوال الخطر الأمني الذي شكله تواجد المسلحين في عفرين، والذي استغله نظام أردوغان كذريعة لتبرير عدوانه الغادر على المدينة، وأنه بزوال هذا الخطر المزعوم فإنهم سيسحبون قواتهم من الأراضي السورية».

المعلم يزور سلطنة عمان

وكالات: قام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري وليد المعلم بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان تلبية لدعوة وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي.

وبحسب وكالة الأنباء السورية (سانا) امس، فإن الزيارة يتخللها محادثات مع كبار المسؤولين العمانيين حول الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة.

وكانت سورية وسلطنة عمان وقعتا، العام الماضي، مذكرة تفاهم لتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين في مجالات النفط والغاز.

أنباء لبنانية

الحرب الكلامية تستعر حتى بين الحلفاء

أُقفل باب تسجيل اللوائح وفتحت منابر المهاترات «الانتخابية»

بيروت ـ عمر حبنجر

أقفل باب تسجيل اللوائح الانتخابية في وزارة الداخلية اللبنانية منتصف ليل أمس، وانحسرت موجة الاتصالات والتطبيقات، لترتفع وتيرة الاتهامات والمهاترات ونبش الخفايا وإثارة العصبيات، الجاذبة للصوت الانتخابي، في ظل غياب البرامج الانمائية المغرية للناخبين، أو المواقف الوطنية المتحررة من الارتباطات الخارجية.

وترافق كل ذلك مع خطاب انتخابي اتهامي غير مسبوق، بين المرشحين في مختلف الدوائر ومن مختلف الاتجاهات، فالصوت التفضيلي الذي اخترعه قانون الانتخابات الجديد، لم يوفر في السباق، منافسا أو حليفا، فالكل امام معادلة «أنا أو لا أحد»، أو «من بعدي الطوفان».

وانقسم القوم الى فريقين، فريق التسوية السياسية التي جاءت بالرئيس ميشال عون إلى بعبدا، والرئيس سعد الحريري الى السراي الحكومي، بمواجهة حزب الله وحركة أمل ومعظم فريق الثامن من آذار، وفريق معارضي «التسوية» من حزبي القوات والكتائب وتيار المردة الى المستقلين من مختلف الطوائف، والمنضوين تحت شعار الحراك المدني فضلا عن الاحزاب المتداخلة مع الحالتين.

فريق «المعارضة» يتهم الحكومة ومرشحيها من الوزراء بصرف النفوذ عبر توظيف الوزارات والإدارات لخدمة حملتهم الانتخابية، وقد وصل هؤلاء الى رئيس الحكومة سعد الحريري، لأنه استخدم مروحية للجيش في انتقاله إلى عكار، ثم في اليوم التالي الى طرابلس ليعلن اسماء مرشحي تياره في احتفالات جماهيرية، إلى جانب تكثيف الوزراء المرشحين المناسبات الرسمية الجاذبة للكاميرات التلفزيونية في الوقت الذي يتعذر على فرقاء المعارضة الحصول على مثل هذا الامتياز خارج مندرجات قانون الانتخابات، والأسعار المرهقة للدقيقة الاعلانية في محطات التلفزة.

ومع هذا التفاوت في الفرص المتاحة، اندلعت معارك كلامية بين الاطراف المتنافسة، لاسيما في طرابلس، حيث تواجه الرئيس سعد الحريري مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، بالكلام.

وتواجه الحريري مع الوزير السابق أشرف ريفي ايضا على خلفية خطاب الحريري في طرابلس، الذي قال دون ان يسمي ريفي: على سيرة قلة الوفاء، ما فينا ننسى بطل العالم، نازل فينا ليل نهار تقارير وتخوين ومؤامرات، بداعي انه يحارب حزب الله، بينما نحن تيار المستقبل، لوائحنا في كل لبنان تقريبا، بمواجهة حزب الله، وتوجه الى ريفي دون ان يسميه بقوله: إذا انت ضد حزب الله، فلماذا انت ضد تيار المستقبل الذي هو ضد حزب الله؟ والى الرئيس نجيب ميقاتي توجه الحريري، في ذات الخطاب ومن دون ان يسميه بالقول: نحن لم نكن في رئاسة الحكومة، وتفرجنا على 20 جولة قتال في طرابلس، من دون ان نفعل شيئا.

وسارع الرئيس ميقاتي للرد بالقول: ان ذاكرة اللبنانيين عموما، وابناء طرابلس خصوصا، ليست ضعيفة، ولا تزال في بالهم وقائع ليلة 19 ديسمبر التي شهدت احتضان الوصاية في إشارة الى زيارة الحريري الى دمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد.

وتولى النائب سمير الجسر، عضو كتلة المستقبل الرد على ميقاتي قائلا: صحيح ان ذاكرة اللبنانيين واهالي طرابلس ليست ضعيفة، لأنهم مازالوا يتذكرون ان انقلاب «القمصان السود» في حزب الله بمباركة سورية لم يكن يتم لولا مشاركة الرئيس ميقاتي في الحكومة التي لم تجرؤ على اتخاذ القرار بوقف شلال الدم.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا المفوض الاوروبي لسياسة الجوار جوهانس هان في بعبدا (محمود الطويل)

ميقاتي يردّ على الحريري وريفي يتهمه بتسليم قرار البلد لحزب الله ويدعوه لمناظرة علنية

بدوره، اللواء ريفي، رد من باريس بالقول: ان المرجلة بوجه حزب الله والنظام السوري على المنابر الانتخابية في عكار وطرابلس، تتناقض مع الاستسلام للحزب على طاولة مجلس الوزراء في بيروت، انها شعبوية ازدواجية بالمعنى السلبي، تتوهم انها تستطيع الضحك على ذقون اللبنانيين.

واضاف لجريدة «الجمهورية» ولقناة فرانس 24 من باريس، حيث يشارك في مؤتمر حول الارهاب: ان من سلم الرئاسة والحكومة وقانون الانتخاب وقرار البلد الى حزب الله، لا يحق له المزايدة والهوبرة على المنابر في عكار وطرابلس، ومن غطى معركة حزب الله في جرود عرسال ومن قال ان حزب الله يشكل عامل استقرار ولا يستعمل سلاحه في الداخل، لن يصدقه اللبنانيون.

ريفي دعا الحريري الى مناظرة امام الرأي العام الذي إليه نحتكم، متهما اياه بتصوير الخلاف معه وكأنه شخصي من خلال محاضرته في الوفاء، مؤكدا ان خلافهما سياسي، من اجل الخيارات الخاطئة، التي كرست الوصاية.

الشيخ سالم الرافعي (هيئة علماء المسلمين) زار الرئيس ميقاتي في منزله بطرابلس امس، متضامنا معه، وأدلى بتصريح قال فيه ان الرئيس ميقاتي وقف مع طرابلس ومع أهل السنة وقد وعدنا بدعم مطلبنا المحق بالحصول على العفو العام.

حزب الله، وردا على اتهامه بعدم الاهتمام بالحرمان في دائرة بعلبك ـ الهرمل حيث ينتمي معظم مقاتليه، باشر توزيع قسائم مازوت (ديزل) وقسائم لشراء مواد غذائية مجانا في هذه الدائرة، وتؤمن قسيمة المازوت في 50 ليترا للبيت الواحد.

الحرب الكلامية امتدت الى الحلفاء، حيث سجل اعتراض ناعم من حزب الله على رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل تمثل في مقال لرئيس تحرير صحيفة «الأخبار» ابراهيم الأمين، بعنوان: «مراجعة مع جبران باسيل» وفيه يقول: ما هكذا تورد الابل يا جبران» اعتراضا على جملة مواقف وتحالفات التيار الحر، واخصها بالذكر رفضه التحالف مع حزب الله في دائرة كسروان جبيل من خلال مرشح الحزب للمقعد الشيعي الشيخ حسين زعيتر بحجة انه من خارج المنطقة، لافتا، أي الأمين، الى مطالعة الرئيس سعد الحريري ومساعديه امام الاميركيين وحلفائهم، من ان التيار الوطني الحر يتقدم بخطوات حثيثة نحو فك تحالفه مع حزب الله.

100 لائحة تتنافس على 128 مقعداً

بيروت ـ أحمد عزالدين

توقعت مصادر الداخلية اللبنانية بلوغ عدد اللوائح الانتخابية التي ستتنافس على الانتخابات نحو 100 لائحة تتنافس على 128 مقعدا في 15 دائرة انتخابية.

وآخر اللوائح التي سجلت في وزارة الداخلية اللبنانية حتى ظهر امس هي التالية:

- لائحة «المقاومة المدنية» في دائرة بعلبك ـ الهرمل وقد ضمت 9 مرشحين.
- لائحة «المعارضة البيروتية» في دائرة بيروت الثانية المدعومة من الوزير السابق اشرف ريفي.
- لائحة «التكامل والكرامة» في دائرة صيدا ـ جزين برئاسة النائبة بهية الحريري.
- لائحة النائب ميشال المر في دائرة المتن الشمالي وهي غير مكتملة.
- لائحة «الامل والوفاء» التي تضم امل وحزب الله عن دائرة الجنوب الثالثة (النبطية).
- لائحة «معا للشمال ولبنان» التي تضم المردة والحزب القومي السوري والمستقلين عن دائرة زغرتا ـ الكورة، البترون ـ بشري.
- لائحة «ضمانة الجبل» برئاسة وزير المهجرين طلال ارسلان عن دائرة عاليه ـ الشوف.
- لائحة تحالف الجماعة الاسلامية ـ الاحدب في دائرة طرابلس والضنية والمنية برئاسة رئيس لقاء الاعتدال المدني مصباح الاحدب.
- لائحة «قدرة التغيير» عن دائرة صيدا ـ جزين، وقد اعلنها رجل الاعمال مرعي ابومرعي في صيدا.

شمعون: الانتخابات ستمنح حزب الله الغالبية على طبق من فضة

بيروت ـ زينة طبّارة

أكد رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب دوري شمعون، في تصريح لـ «الأنباء» أنه على المستوى الشخصي لم يتقدم بطلب ترشيحه اعتراضا على قانون «مسخ» غير مبني على أسس علمية ودستورية وديموقراطية، خصوصا لجهة الزام الناخب بلائحة مقفلة وحرمانه من شطب من لا يراه مناسبا لتمثيله. واستطرادا سأل شمعون: عن أي ديموقراطية يتكلمون، وعلى أي دستور يتباكون، وأي لبنان جديد يعدون الناس به بعد الانتخابات النيابية وقد بدأوا رحلتهم بقانون انتخاب اقل ما يقال فيه انه معاد للديموقراطية وحرية الاختيار. وردا على سؤال لفت شمعون الى ان القانون الحالي «سيمنح» حزب الله وعلى طبق من فضة غالبية المقاعد في مجلس النواب لا بل قد تلامس هذه الهدية المجانية له ثلثي عدد المقاعد، ما يعني من وجهة نظر شمعون، ان حزب الله سيفرض ارادته على تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات على قاعدة المنتصر، وعلى المشوار السيادي الذي انطلق عقب اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعلى كل من وافق على قانون الانتخاب ان يتحمل كامل المسؤولية أمام الله والشعب والتاريخ.